

كيف نفهم منهج السلف الصالح رضي الله عنهم؟ {2} ... سماحة

الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

خرج والى بابي موسى الأشعري يتلقاه ويقول يا ابا عبدالرحمن لقد رأيت في المسجد انفا شيئا انكرته والحمد لله لم ارى الا خيرا قال

ماذا رأيت؟ قال ان عشت وستراه - [00:00:00](#)

رأيت في المسجد حلقا حلقا وفي وسط كل القاسم منها رجل وامام كل واحد منهم حصى يعد به التسبيح والتكبير والتحميد قال افلا

امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يضيع من حسناتهم شيء - [00:00:24](#)

وهذا انظروا الادب انا بالفت نور اخوانا طلاب العلم هذه ما يكاد من يظن فيه العلم يوجه اليه السؤال الا ينبغي واحد من هون وواحد

من هون ويجاوب من عنده - [00:00:54](#)

وهو ليس هناك اقل ما يقال هو يقول لا انا ما انكرت عليهم كبار امره وانتظار رأيك فدخل الدار وخرج متقنعا وذهب الى المسجد

القارون القارون فما وصف ابو موسى - [00:01:13](#)

قال ويحكم ما هذا الذي تصنعون انا عبدالله بن مسعود صحابي ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قالوا يا ابا عبدالرحمن عصى

ما فيها شيء شهادة بسيطة حصى نعد به التسبيح والتكبير والتحميد - [00:01:37](#)

قال عدوا سيئاتكم وانا الظامن لكم الا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم ما اسرع هلكتكم. هذه ثيابه صلى الله عليه واله وسلم لم تبلى

وهذه انيته لم تكسر والذي نفسي بيده - [00:02:05](#)

انكم لاهدى من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم او انكم متمسكون بذنب ضلالة اقله متمسك بضلالة بذنب ضلالة تهقيرا لهم ماذا

كانوا يفعلون تشبيهه في التسليم وتحميد. الله اكبر - [00:02:31](#)

لماذا انكر عليه اليس من المشروع تسبيح والتكبير والتحميد وهي فيها احاديث كثيرة ممن لكنهم ادخلوا كيفية وهو الاجتماع

المشيخة الذكر كل واحد بيقدّر يذكر الله خاصة في خلوة ورجل ذكر الله خاليا فصاب عيناه - [00:02:54](#)

ما بدا هالتصنع ولا بدا المشيخة حتى يقلن سبحوا مائة يشتغل الطقطقة يا الله بالفجارة ما بقلن مية بقلن تسعة وتسعين ما بصيروا

مية اما الذكر اللي جاء في السجن ما عليه - [00:03:23](#)

نزيد فيها جز خير هكذا يقولون اما الشيخ اذا حدد لهم فلا يجوز تزواج ما حدد له الاخر لذلك لم يكن غريبا قال او انكم متمسكون

بذنب ضلالة. قال له القصة - [00:03:42](#)

وهنا تكمن العبرة فلقد رأينا اولئك الاقوام يقاتلوننا يوم النهر واحد ولذلك انا اقتبست من هذه القصة قياسا على قول الفقهاء ان

صغائر بريد الكبائر فقلت انا ان البدعة الصغيرة - [00:04:03](#)

بريد للبدعة الكبيرة وهو الخروج على الائمة الشاهد بارك الله فيك. هذا الامام حقا ابن مسعود الذي يتتبع الابتداع في الدين اولا ثم

يحرص على تعليم ما تلقاه من الرسول - [00:04:29](#)

بالحرف الواحد اتظن انه يقدم على تغيير ما تلقاه من الرسول وكفه بين كفيه تلقى منه السلام عليك ايها النبي. ثم يأتي هو بفلسفة من

عنده ويقول لا تقولوا الان الرسول توفي - [00:04:50](#)

والرسول لا يسمع الان ماذا تقولون. وو الى اخره بما عندي وباجتهاد في النص مش نحن نتلقى النص بينا وبين الرسول عليه السلام

خمستاشر قرن. لا وتلقى النص من ثم الرسول غبا طريا - [00:05:13](#)

كيف ساقل يا اخي ان ياتي هو باجتهاد لاجل نفسه جاي جاي جوخ وتنفيذ دوري ليس تعقل انه ابن مسعود يجي يغير النص الذي

تلقيه من الرسول مباشرة باجتهاد بل بفلسفة من عندي - [00:05:35](#)

اعطني الجواب اي وبورك فيه. اما اما يقابل هذا؟ انا اسألك كيف تعقل؟ لا تعمل لي قياسات قال وبخاصة كنا نقياس فيه ما فيه من

الخلافا. قل لي كيف تعقل هذه الجزئية؟ لانه انفا - [00:05:56](#)

نعتبر بما قدم اخونا سابقا قاس ما قاله ابن عباس فيما يتعلق بالطواف بين الناس وما فعله ابن عمر في الصف بين الناس الى اخره

دعني والقيام قل لي كيف تعقل هذه الندية - [00:06:18](#)

قول مثلا اجتهد فاصابك قل ما شئت مما تؤمن به وتدين الله به وليست دفاعا عن ام انك لا تزال تقول السلام على النبي ما انت اول

شهر وره قمر. ما انت اول واحد بقول هيك. ببشرك جمهور علماء المسلمين. حتى اليوم - [00:06:38](#)

ولذلك لا تخاف الجمهور معه لكن انا انا بقول بس افندي جزاك الله خير كيف تعقد من هذه الجزئية ارجو ان يكون جواب واضحا

انا قدمت اه حديث عمر - [00:07:02](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انصفتني اه عمر قد اه عفوا ابن مسعود قد يقال انه استهزاه بان هذا في حالي يعني حال

وجود النبي صلى الله عليه وسلم انه في ضمير الخطاب - [00:07:25](#)

وانه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قد يقال اه على النبي بضمير الغيبة وهذا قد يجتهد الانسان قد يجتهد لكن انا الذي اقوله

قول عمر ما ما انتهينا. نعم - [00:07:46](#)

امامنا مشوار يا استاز امامنا مشوار بس طول بالك شوي هلا انت خيلنا بالطاقة المعنوية الان سامحك الله من تلك جزاك الله خير

انت قلت بارك الله فيك قد يكون اجتهاد - [00:08:09](#)

اه ما تؤاخذني اذا قلت لك سلفا قول يا اخي اجتهد انا قلت لك قول اجتهد لكن انا اسألك هل تهضم هذا الاجتهاد من هذا الصحابي

الذي وصفته لك بانه كان يأخذ على غير الحرف الواحد - [00:08:32](#)

في التشهد ثم يأتي هو الى جملة سمعها من الرسول مباشرة هو يغيرها ما او طيل معك البحث لانه القضية الحقيقية انها قد تكون يعني

ذوقية اكثر مما لكن يرد عليك شيء مهم جدا - [00:08:54](#)

هو النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انا ما خلصت كلامي. تفضل ولا بدها تتخلص ما ما يرد عليك الجواب على شيء ان النبي صلى

الله عليه وسلم ولا ايه - [00:09:17](#)

لا يعني شبه اقتدوا باللذين من بعدي ابو بكر وعمر طيب. نعم. ماذا وراء هذا انا زائد صلابين يقولوا طبعاً عمر بن الخطاب كيف

يجاب عنه؟ فما انتهينا من من الشمال انها تؤدي الى الجنوب الله اعلم ان هذا الاشكال الذي عنده افضل وهو - [00:09:35](#)

اجيب على الاشكال وهو؟ هو آآ تعليم عمر رضي الله تعالى عنه على المنبر الناس جميعا. سبحان الله. هذا الاشكال الذي هو عندهم.

معليش معليش لكن هذا غريب جدا ما يكفي تعليم الرسول - [00:10:20](#)

انا اريد ان الفت نظرك جوابك لو صح وهو غير صحيح على حد قولك انه قد يكون يجتهد قد يصح ايضا انا اتابعك بالقدقة واقول

قد يصح لو كان وحده - [00:10:36](#)

فماذا تقول بما رواه وما رواه اول العبد الرزاق بالسند الصحيح عن عطاء ابن ابي رباح قال كان اصحاب النبي اصحاب النبي مش ابن

عم ابن مسعود كان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:01](#)

يقولون في التشهد السلام عليك ايها النبي. فلما مات قالوا السلام على النبي ماذا تقول عبد الرزاق يقول السلام عليكم هذا جواب

عن سؤالي؟ نعم. هذه حاجة اخرى سامحك الله - [00:11:25](#)

لكن يبدو يبدو انه لابد من التصوير هل انت معنا على ما وجهنا السؤال انفا لابخينا هنا حينما قلت انا له نحن ندعو الى الكتاب والسنة

وعلى منهج السلف فما ان احنا من باب حسن الظن باخينا المسلم - [00:11:57](#)

انه اقول انت معنا في هذا لكن يبدو انك لست معنا اما لست معنا وتقيدا او لست معنى تفريعا واهلاهما مروا فايهما امر؟ خلينا نشوف
بقي نعالج هذا اللون آآ ايضا بهذه المصارحة اريد ان اقول لانه بلغ السيل الزبى - [00:12:22](#)

لم لانه الان انت بارك الله فيك اصابك ما اصاب كثيرا من الناس في هذا الزمان ولا تؤاخذني لانه موقفك هذا لا بد من المصارحة
والدين المناصحة الان يوجد ناس - [00:12:56](#)

ركبوا رؤوسهم وخالفوا اقوال السلف واقوال الائمة فجزوا شيئا ما يعرفه. العلماء قاطبة وهو ما يسمى اليوم بالخروج على الحكام
نحن عندنا خروج جائز وخروج غير جائز. وهذا منصوص في السنة ولا نريد ان ندخل في هذا البحث - [00:13:21](#)

وبخاصة والوقت وقد ضاق لكن اريد ان اقول هل تقول انت اخطأ الصحابة واصبت انت لابد من واحد ان ستقول عمر هذا فهم منك
لانه هذا انا كما قلت انفا - [00:13:52](#)

فاديم عمر هو كما انا اعلم الناس اليوم وقد قرأت صفة الصلاة انا اعلم الناس ما علمهم الرسول. وعمر الخطاب هو سلفنا في هذا
التعليم. فعمربن الخطاب ما زاد شيئا على - [00:14:12](#)

ما علمه الرسول هذا واجب كل مسلم الى يوم القيامة وانا منهم وانا لا اخالف الصحابة ولا اخالف يقول لكني استعين بفهم الصحابة
على فهم ما علمه الرسول مباشرة فانت الان احد رجلين - [00:14:28](#)

اما ان تقول اصبت انت واخطأ الصحابة او ان تقول وهذه الحقيقة اخطأت انا يعني انت واصاب الصحابة. وحينئذ لا مناص من
الامرين وان اصررت وارجو الا تصر على موقفك فمعناها - [00:14:49](#)

اقل ما يقال يا استاذ انك في حيصة ضعيفة انت مختار انت بتقول انك سلفي لكن ما لك انت يا سلفي نظريا لكن لست سلفيا عمليا.
كما قلت انفا وصفها ابنها بن مالك هناك الان - [00:15:12](#)

انه يبلغ صاحبنا الخطيب فطبنا اليوم كان سلفيا ولكن خطبته خلفية الان انت ارجوك انك تكون سلفي لكن في هذه المسألة لست اعلم
ان هذه السلف الصالح لانك بخط الصحابة كنت من قبله - [00:15:34](#)

لانك ما عندك علم والا مباشرة تخطى الصحابة لا. كنت تظن من قبل انه هذا اجتهاد ابن مسعود. مهزومة وهابي واحد له رأي له
اسياد لكن والله عندي مش مهزوم من هذا الانسان وفي هذا المقام بصورة خاصة - [00:15:57](#)

علمه الرسول التشهد هذا يا اخواننا الوصف هذا له معناه النفسي العاطفي الشديد الله اكبر المشايخ اللي هم استولوا على قلوب
المريدين بالتعبير السوري بالسيد وليد يخطو وراء الشيخ حذر تماما - [00:16:17](#)

فانا وقع لي قصة بالمناسبة بيقولوا بيقولوا انه دايم في قاصر شوية خلينا نبلها يخلص من الجفاف. مم فدخلت المسجد هناك في
دمشق عندنا في بعض المساجد طوبى اخشاب لوضع نعال - [00:16:44](#)

مو مثل هون يا عند الباب بيصدر الخدمة اخشاب هيك توضع النعال فانا وضعت النعل هيك بالطول مثلا قبله هيك وضعته هيك كيف
جالس هنا اني يا فلان لا تضع نعلك هيك معه هيك - [00:17:07](#)

بمعنى مثلا شو بدنا نصورا بالارض يعني من الشرق الى الغرب لا نريد في قضاءها شوي. يعني النعل الموجه قلت له ليش يا استاذ؟
قال هيك شيكل الله اكبر يا ترى نحن نقتدي بسلفنا هذا الاقتداء مع الاسف - [00:17:29](#)

فانا اريد منا معشر اخواننا السلفيين. اما اذا كنت لستم معنا في المنهج انه السلف الصالح على رأسنا وهن افهم منا وهم سبيلهم هو
الذي ذكره الله عز وجل في الاية السابقة - [00:17:50](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين الى ما كنتم هنا لا سمع الله هاي بدها باب محاضرات ومحاضرات ومحاضرات لكن اظن ان شاء الله اننا
كلنا على كلمة واحدة سواء ان نتبع الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح. اما ان نتجرأ على مقام الصحابة بل الصحابي -
[00:18:10](#)

وفي مثل هذه المسألة هذا في الواقع كما قلت اما مخالف للقاعدة جذريا او فرعيا ونسأل الله الهداية لنا حجة ان من لم يحفظ
مسعود حقق عفوا انا اريد ان اضيف شيء - [00:18:37](#)

في شيء يقول عنه العلماء انه هذا توقيتي توقيفي. اسمع هذه الكلمة يمين شو معنى توقيفي؟ يعني الصحابة ما فعلوا شيئا من مثل هذه العبادات الا بالتوقيت للرسول. ولكن هذا التوقيت نص ما ورد الينا ومن اذرى الان شيء توقيفي نص ما ورد الينا - [00:19:07](#) وهذا يصلنا بموضوع قول الصحابي هو حجة ولا لا؟ قوله. وش قاله الآن؟ قول الصحابي يكون حج تارة ولا يكون حجة تارة اخرى اذا كان كلام الصحابي يتعلم في الغيبات اولا - [00:19:40](#)

وليس في الغيبات التي يمكن ان تكون من الاسرائيليات حينئذ يقال هذا موقوف بحكم مرفوع لماذا؟ لانه لا يقال بمجرد الرأي. لا يقال بمجرد الاجتهاد. فبارك الله فيك هذا توقيفي يعني ابن مسعود هنا ما تصرف من عند نفسه - [00:20:05](#)

وانما كان فهم بطريقة او باخرى كما يفهم العلماء لما يقولون هذا امل توقيفي من الرسول عليه السلام والامر التوقيفي هم نقلوا الينا ما فهموه. وانتهى الموضوع. ويقرب اليكم هذه المسألة - [00:20:32](#)

هناك احاديث توضع في الوان المناهج. نهى رسول الله عن كذا ونهى رسول الله عن كذا ونهى عن كذا بالمئات وبين نص الرسول هذا ليس نص الرسول. صح ولا لا؟ طيب. هل تتبع هذه المناهي؟ لا شك اننا نستبها - [00:20:52](#)

طيب بس هذا مو كلام الرسول. هذا ما فهمه الصحابي من الرسول. فسبحان الله! انا اقول لك الان قول ابن مسعود التشهد فلما مات كنا السلام على النبي هذا ما فهمه ابن مسعود - [00:21:16](#)

فان رجعت وقلت اجتهد. هل اجتهد الصحابة ايضا كلهم فتقول اخطأ من روى وهذا نعم انا اقول واه وقررت ابن عمر عفوا عمر ابن الخطاب انا مثله انا الان اذا رويت الحديث عن الرسول كيف ارويه - [00:21:35](#)

بس يا اخي كما قال هل تظن في عمر ان يفعل خلاف ما يفعل الالباني اذا لا حجة فيما اذا روى الالباني حديث عن الرسول هكذا علم الرسول. لا حجة في هذا اذا جائتنا حجة اخرى. فعمر بن الخطاب - [00:22:18](#)

هو ما روى كل ائمة المسلمين. كل الصحابة وذكرت ان انما حديث رواه ابن مسعود رواه ابن عمر رواه عائشة وعمر وو الى اخره هؤلاء يعني القضية لها شعبتان او قرعان - [00:22:43](#)

فراى يتعلق بالرواية وصار يتعلق بالدراية فعمر الخطاب علم الناس ما سمعه من الرسول عليه وانا اعلم الناس ما تعلمناه ممن نقلوا الينا الحديث ان الرسول قال لابن مسعود السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:23:05](#)

لكن هنا يرد شيء ممكن ان يقال ما سمعته انفا. وممكن ان لا يقال ما سمعته انفا. لكن المهم نحن الان عندنا علم بشيء زايد عن تعليم الرسول اللي نحن نعلمه الناس. وهذا الذي علمه - [00:23:29](#)

عمر الناس كافة عندنا شيء زايد ما موقفنا من هذا الشيء النائم؟ وما ادري اذا كان المسألة ايضا هل آآ يصعب عليك ان تعقل ان عمر بن الخطاب نفسه ينهى عن التمتع بالعمرة الى الحج - [00:23:54](#)

ها اسمع ايش نعم يعني فيبقى اليس هذا مخالف للقرآن ايه تاني سمعك الله سامحك الله طيب هذه المخالفة اي ما اشد بارك الله فيك اكون يعلم الناس التشهد كما الرسول علم الناس - [00:24:21](#)

هذه مخالفة ولا مخالفته للقرآن؟ ايهما اشد فلماذا انت بعت اه تهتم بالشديد؟ وهو ليس بشديد ولا تهتم بالاشد اذا جاز هذا جاز ذلك مع ذلك التام ما بينهما - [00:24:52](#)

نحن ما نقول عن عمر في تعليم التشهد الا انه اصاب السنة لكننا نقول في منعه من التمتع اخطأ السنة لكن هو مأجور هذا ما هو اشكال لكنه اخطأ السنة. وماذا تقول - [00:25:16](#)

ويمنع من التيمم من تيمم المسافر اذا لم يجد الماء. هل تعقل هذا ها رئاسة غسل جزاك الله خير هذا ثابت في صحيح البخاري المهم بارك الله فيك نحن يجب ان نجعل تعصبنا - [00:25:33](#)

بمنهجنا خطاب وسنة ومنهج السلف الصالح. مش فرض الفرد قد يخطئ قد يصيب الى اخره لكن انا اقول هنا باختصار الان ومعدرة من الشيخ عبد الرحيم مرة اخرى انا لا اعقل ابدأ ان ابن مسعود لو كان وحده يخالف تعليم الرسول اياه مباشرة - [00:25:56](#)

وهو يؤاخذ المعلمين منه عن حرف الواو. هذا لا اعقله ابدأ. لكن اشد ما يكون بعدا عن العقل وعن الذوق وعن كل شيء ان الصحابة

قالوا فلما مات كنا السلام على النبي - 00:26:25

الله المستعان. هاي هاي تفكرنا. وجزاك الله خير. يلا بسم الله يلا غيروا جو بقى تفضلوا رحمه الله على ما قائل ونحو ذلك ومن زيادة الحد الى ثمانين هدم هذا من جملة التعزيب - 00:26:45

للمصلحة من النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل هذا التعزيز يكون ولا يكون فينا اذن مخالفة العصب انت ما تعرف رأيي بالنسبة معلى انا وخطئى من يقول اخطأ عمر بن الخطاب حينما نفذ الطلاق ثلاثا - 00:27:28

فاصل ثلاث الاف وخالف السنة بلا شك في ذلك لكنه عذره بذلك وله غاية سامية جدا الى اخره لكن انا اقول لا ينبغي ان نجعله شريعة. لا شك وقد جعلناها شريعة - 00:27:56

اليوم الطلاق الى ما قبل السنين الاخيرة كان عندنا بعض المفتيين وليس من الضروري ان اسميه بل بعض القضاة كان يحارب الالباني لاسباب تمسكه بالسنة منها انه يفتي بان الطلاق بلفظ ثلاث يقع طلاقة واحدة - 00:28:14

خلافا للقضاء المعمول هناك والقضاء المعمول في كل بلاد اسلامية بناء على ايه على تعزيز عمر خيلنا نقول طيب لكن هذا الحكم الزمني بسبب بالتقليد الذي غان على قلوب الناس. هم. قال شريعة ابدية - 00:28:41

واصبحت الشريعة التي هي شريعة بديعة نحن الان موضوعنا انه لا يشتغل بالانسان انظروا الى كان عمر يخطب على ملا من الناس ويعلمهم تعليم الرسول ويحي لاوروبا عند الحائط بهذه النصوص الصريحة - 00:29:07

التي تبين ان الرسول علمهم هذا التعليم في قيد حياته ثم منه ان هذا التعليم في هذه الفدية يختلف فانا طلبت هذه الامثلة لاي تقرير من بعيد ما زهري الذي يستغفر - 00:29:28

وكيف عمر الخطاب يعلم الناس يفعل كذا ويفعل كذا من ان هو يعقل هذا فبعقل هذه وهذه اصعب من كده اما انه اذا وجد اجتهاد عمرا لا شك ونحن نقول دائما لقد كان في من قبلكم - 00:29:49

يا عمر الذي ذكره ابن القيم هو من الفقه فليجد واحد فيه من الناس ولو ان الشيخ عبد الرحيم اه الخبر للحريم وانت بتعرف انه كلام الحريم وكل فكثير من الفقهاء - 00:30:09

اول ما تخرج من بيتك ها مع ان سبب الذي تقرأ القرآن نفاء في ظل تسقط اول ما تخرج النار رغم ان الله عز وجل اطلق الانفاق. نعم عقد النكاح ليس - 00:31:06

هذا اللي توجهه لا والله الان لست متهم يعني حتى ادخل في هذا الموضوع الله يبارك فيك وانت بخير ابنائي فسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا الله اخوة الايمان والان مع مجلس اخر - 00:31:28

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:32:18